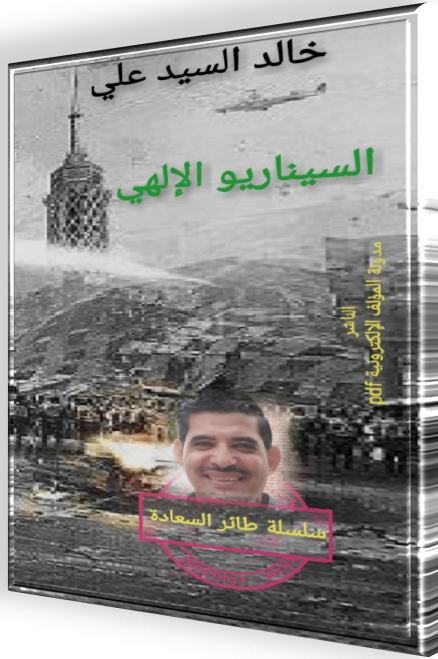


سلسلة طائر السعادة

(قصة في كتاب)



السيناريو الإلهي

اسم الكتاب: السيناريو الإلهي

التأليف : خالد السيد علي

طبعة أولى: الإلكترونية ٢٠٢٠م

الناشر : مدونة المؤلف الإلكترونية PDF

تصنيف : قصص سردية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

إيميل : cenarst.1969@gmail.com

"أنا على يقين من عدالة السماء"

خالد السيد علي

المكان :مقابر عم عواد العتيقة..

الزمان :كل الأزمنة..

الحدث :شجار بين النزلاء .أقصد الموتى..

الأبطال :عم عواد كبير الحراس، والنزيل
٢٠١٣ شهيد الوطن، والنزيل ٢٠١٢ يتوهم
أنه شهيدا..

كعادة عواد يجتمع بالنزلاء كل فترة ويتحاور
معهم في أمور شتى، ولكن الشجار الذي حدث
بين النزليين ٢٠١٢، ٢٠١٣ جعله في حالة من
الوجوم والتفكير العميق..

سرد النزيل ٢٠١٣ في مجلس عواد بعضا من
أحداثه في الحياة قائلا:

السيناريو الإلهي

-لا أخفي عليكم سرّاً أيها النزلاء الأعزاء فقد
 مات بداخلي الإحساس بالخوف ولم يعد ينبض
 بداخلي كلما شعرت بالخطر، ولم يعد يشدني
 للوراء كلما واجهت الصعاب، بل لم يجد بداخلي
 مقراً يأكل ويشرب فيه ،لقد مات موته أبدية منذ
 أن نال جسدي تعذيباً من جماعة الإخوان في
 ليلة سوداء بقصر الاتحادية، نعم صدقوني مات
 موته أبدية ..

بوابل من زجاجات "المولوتوف "تقذف تجاه
 قسم الشرطة بسواعد راكبي الدراجات البخارية
 وهم مسرعين كأنهم يقذفون القنابل تمهيداً
 لشيء أكثر جرماً، اشتعلت النيران هنا وهناك
 وكأنها تشتعل في قلوبنا..

رأيته يحاول التخلص من النيران التي راحت
 تلتهم ملابسه وتتجاوزها لتخترق الجسد..

سحبت بطانية من البطاطين التي نخزنها في
مداخل المنازل لمثل هذه الظروف الحرجة،
وضعتها عليه في عجلة، وهدأت النيرات بعد
أن أكلت الحروق جزءا من ساقه.. حملته أنا
وأحد الضباط إلى عربة الإسعاف والدمعات
المحبوسة في مقلتي تتخلص من قيودها
وتنهمر فلم أتمكن من منعها..

لقد كان المصاب أيها النزلاء الأعزاء.. صبي ..
عزيز على قلبي فهو جارنا ..يقطن بالمنزل
المجاور لنا، وأمي وأمه يعرفان بعضهما
البعض منذ زمن بعيد، وكثيرا ما جمعتهما
المناسبات القومية والدينية والاجتماعية؛ فأذكر
أن أمي ذهبت للكنيسة يوما ما للمشاركة
الوجدانية في حفل قداس أخت ذلك الصبي مثلما
حدث مع أمي عندما جاءت أم الصبي تشاركنا
أفراح عقد قران أختي في مسجد السيدة زينب..

كانت أمي تروي لي قصة كفاح أم ذلك الصبي التي حرمت نفسها من متع الدنيا بعد رحيل زوجها، وكرست حياتها لتربية الأبناء.. حتى تخرجت ابنتها في كلية الألسن وعملت مترجمة في شركة كبرى، ثم تزوجت وشقت حياتها بل رفعت من على كتف أمها حمل السنين وراحت تساهم في رعاية أخيها الصبي فهو مازال في مراحل التعليم ويحتاج إلى من يقف بجواره حتى يشق طريقه، ورغم ذلك نجد الصبي من حين لآخر يعمل في إصلاح أجهزة الكمبيوتر بمقابل أجر ليس لحاجته المادية ولكن أمه زرعت فيه حب العمل وتقديسه..

أذنه كانت موصدة عن سماع آذان الفجر ومن ثم إقامة الصلاة .. فالجماعة الإرهابية كانت تصر على إسقاط حصن قسم الشرطة ولا تعبأ بأي شيء آخر.. تمكنت أنا ومجموعة من

الأهالي الدخول إلى مصلى..زاوية صغيرة في حارة ضيقة، وصلينا، وما أن خرجنا من الحارة فوجئنا بمجموعة من الملتحين وهم يحملون النبايت والأسلحة البيضاء والسيوف .. يحطمون مكتبة ضخمة شهيرة ويطيحون بعنف وغل بلا رحمة كل من يعترض أو يحاول منعهم..لم نستطع أن نواجههم وحدنا ونحن عزل من أي سلاح، ولكنني أبيت الوضع وطلبت من هاتفي أحد ضباط القسم وأبلغته بالحدث الذي يقع في الشارع الخلفي..كنت قد تبادلت أنا والضابط أرقام الهواتف في لحظات الهدنة غير المتفق عليها بين الأهالي وبين الغزاة أقصد البلطجية والإخوان..

صاح شيخ وقور - كان إمامنا في صلاة الفجر - بعزم ما فيه وهو يقول في وجه المخربين:

" اتقوا الله.. اتقوا الله "

وكانه سبهم وقدفهم فأنقض علينا رجلين من
المخربين.. كأنهما من فصيلة الثيران بل الثيران
أقل همجاً، وقامت المعركة وبالطبع كان علينا
الدفاع عن الشيخ وعن أنفسنا إلا أن واضع
السيناريو الإلهي أيها النزلاء الأعزاء قال كلمته
في تلك الليلة.. فقد غرس السيف في أحشائي،
ورأيتني في حالة ذهول لم أصدق الحدث ولم
أصدق أنها نهايتي.. مر أمامي شريط سينمائي،
فشاشة العرض لم تبعد عن مرمى عيناى
سنتيمترات إنه فيلم روائي قصير جداً.. قصير
بحساب الزمن لا بحسابى، وكأني مررت مرور
الكرام على متن الأرض كي أقول رسالتي أو
كلمتي وأدافع عن قضيتي من خلال مشهد واحد
في السيناريو الإلهي ثم أجيء إليكم شهيداً أيها
النزلاء.. نعم أنا شهيد، ولذا قررت أيها النزلاء

الكرام أنني عازم على المجيء بوثيقة رسمية
من الأحياء تقول أنني شهيد هذا الوطن، وابن
رجل عظيم فقد بصره في حرب أكتوبر وعلمني
معنى الرجولة والوطنية، مثلما تعلم هو من
أبيه، فنحن أيها النزلاء نعشق تراب هذا البلد "

بعجرفة واستعلاء رد النزيل ٢٠١٢ وهو لم
يعتاد المشاركة بجدية في مجالس عم عواد :

" أتدراك أن تأتي بوثيقة الشهداء يا ابن الرجل
العظيم "

قال بهدوء أعصاب وثقة:

"أنا على يقين من عدالة السماء"

"أنا لا أتخيل أيها النزيل ٢٠١٣ أنك ستستطيع

فعل أي شئ لسبب بسيط !!"

رد وهو على ثقة بربه أنه سينصره:

"ألا وهو أيها النزيل؟"

ظل يقهقه بحركات استفزازية، ولكنها لم تستفز أعصابه فقد كبح غضبه، وترك قهقهته حتى النفاد، بينما عواد يراقب الأمر بعمق وشروء، إلى أن قال النزيل ٢٠١٢:

"ألا وهو أنك في تعداد الأموات؛ فكيف ستحدث وتتواصل مع الأحياء(بتهمك) ترى ليلاً أم نهاراً سيحدث ذلك؟"

عم الوجوم برهة، ثم راح النزيل ٢٠١٢ يرمق عواد، وبابتسامة ساخرة وهو يربت على كتفه بحركة استفزازية، كأنه يقصد أنك ستعجز يا عواد عن حل هذه المشكلة:

"وليقبل لنا عم عواد كبير حراس المقابر إن استطاع أن يرد.. أين الثغرة التي ينفذ منها النزيل ٢٠١٣ لعالم الأحياء(وهو يتجول بين

نزلاء المقابر) نحن أموات أيها النزلاء.. أموات،
ولا عودة للحياة تارة أخرى؛ فالقاتل قاتل،
والمقتول مقتول، والمذنب مذنب، والتقي
تقي(وهو يبخلق في النزيل ٢٠١٣ بنظرة
حادثة) والشهيد شهيد.. انتهت أمور الحياة أيها
النزلاء انتهت!!

فرغ من كلامه، واستدار وتقدم خطوة للأمام ثم
وقف والتفت إليهم برأسه، وهو يصوب عينيه
نحو عواد الذي بدا عليه الاستسلام للأمر
الواقع ثم أردف:

"أنا قائد هذه المقبرة و...."

-لااااااااااا...

صيحة عواد أرجفت النزيل ٢٠١٢ وجعلته
يصمت؛ بل هزت الصيحة أيضاً أوصال كل
النزلاء وهم ينتبهون إلى كلمة عواد وهو

يصفع الأرض بالعصا ويقول بكل نخوة وقوة
وعينه كعين الصقر:

"عواد عنده الكثير، عواد يعرف إمتى يسكت
وإمتى يتكلم وكمان يقدر يحمي كل النزلاء
المسالمين من أمثال النزيل ٢٠١٢ ، عواد إذا
مات له أولاد موجودين يحموا النزلاء
والأحياء"

تمت والله الحمد

نبذة عن السيرة والإبداعية

للكاتب والسيناريست

خالد السيد علي

هو أديب وسيناريست وشاعر حر ١٩٦٩/١/٢٣ حاصل على بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس ١٩٩٢م/معتد كمؤلف دراما بالتلفزيون المصري /عضو عامل نقابة المهن السينمائية شعبة السيناريو(رقم ٥٢١٥)عضو عامل اتحاد كتاب مصر شعبة القصة والرواية(رقم ٢١٣٤).

عضو نوادي ومؤسسات ثقافية.. أدبية وفنية.

من أهم الجوائز والتكريمات:

ميدالية تذكارية لأفضل أقصوصة بعنوان " حواء ذات القناع المزيف " من المهرجان الأول لجامعة عين شمس . المسابقة أدبية ١٩٩٢م في عهد عبد الأحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة.

أفضل قصة قصيرة (الشمس لا تشرق مسرعة) من جمعية رعاية المواهب وأهم أهم ١٩٩٥م

أفضل نص سيناريو.."منزل العائلة " من مهرجان الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٢م إنتاج صوت القاهرة.

السيناريو الإلهي

هذا بالإضافة لشهادات تقدير للمشاركات الأدبية. والشهادات
الفخرية المحلية والدولية..

كاتبنا شغل مناصب ثقافية وأدبية كثيرة..

نائب رئيس تحرير جريدة شباب الوطن – في القاهرة حتى
يوليو ٢٠١٣م

كاتب حر لمقالات أدبية وثقافية لعدة مواقع إلكترونية
،مدونات،فيس بوك،تويتر..

محاضر في ورشة تنمية الإبداع لهواة كتابة المصنف الفني
بجمعية مرسى الإبداع المصري. المعادي.

كاتب بجريدة صوت الغدليب مقالات سياسية وفنية ٢٠٠٦م

محاضر في عدة جمعيات ومراكز تنمية لاكتشاف الموهبة
٢٠٠١-٢٠٠٤م

كاتب بمجلة المسلم الصغير مقالات تعليمية للأطفال ١٩٩٦-
١٩٩٨م ومدير تحريرها..

كاتب حر بجريدة الأنباء الدولية أعمال أدبية قصص أدبية
١٩٩٦-١٩٩٧م

محرر صحفي بمجلة النهار للصدّاقة حلقات ساخرة ترصد
الواقع المرير ١٩٩٥ - ١٩٩٧.

دكتوراه فخرية ووسام التميز من المجلس الدولي للسلام
وحقوق الإنسان ٢٠٢٠م

درع التميز الدولي من أكاديمية السلوي ٢٠٢١م

شهادة فخرية عليا من أكاديمية المشرق الثقافي للسلام
٢٠٢٢م

شهادة سفير جبر الخواطر من جمعية الصبي المجاهد ٢٠٢١م
شهادة سفير للكلمة لمؤسسة سيزار إيجيدو سيبرانو الأسبانية
٢٠٢٠م لدعمه بالكلمة للسلام والتسامح.

درع الإبداع من مجلة فرسان الكلمة ٢٠٢٠م

درع التميز من إدارة النورس للثقافة والسلام في العالم
٢٠٢١م

له أعمال أدبية ما بين القصة والمسرحية والرواية
والسيناريوهات والمقالات والآراء الفكرية للكبار والصغار على
مواقع شبكة الانترنت.. تتجاوز المئة عمل.

من أهم أعماله الأدبية:

السيناريو الإلهي

له مجموعة قصصية بعنوان " على مسرح القلب " الناشر
جمعية رعاية المواهب ١٩٩٥م

له مجموعة قصصية بعنوان " كبرياء في سماء الحب "
الناشر دار النيل ٢٠٠٧م

له إصدار "ماندة الحساب" مسرحية مونودراما.. دار نشر رقمنة
ستوكهولم.. السويد ٢٠٢٠م

له إصدار "الجوازة دي فيها إن" أدب سينمائي سيناريو دار نشر
رقمنة ستوكهولم.. السويد ٢٠٢٠م

له إصدار "بنات على النت" أدب تليفزيوني نشرته منصة
المؤلف الإلكترونية.

له إصدار "الدنيا في غرفة الإنعاش" أدب سينمائي دار رقمنة
الكتاب العربي_ السويد ٢٠٢١م

له إصدار "الشیطان والأنتی" منصة المؤلف
الإلكترونية ٢٠١٩م

له كتاب فن حرفية كتابة الإبداع المرئي(السيناريو)

وهو إعداد مبسط لكل من يريد تعلم حرفية السيناريو.. تم نشره
على منصات الكتب الإلكترونية..

الناشر منصة طائر السعادة وهي مدونة المؤلف.

ومن أهم أعماله الدرامية للأطفال :

مسلسل طائر السعادة (أطفال) انتاج شركة صوت القاهرة
للصوتيات والمرئيات ١٩٩٦م إخراج/حامد عبد العزيز

مسلسل طوق النجاة (أطفال) انتاج شركة صوت القاهرة
١٩٩٩م إخراج/ سعيد عبد الله

مسلسل منزل العائلة (أطفال) كوميدي انتاج شركة صوت
القاهرة ٢٠٠١م إخراج/ طارق عيسى

مسلسل الإنسان والآلة (أطفال) كوميدي انتاج شركة صوت
القاهرة ٢٠٠٥م إخراج/ محمد رجائي

من أهم برامج التلفزيونية:

له حلقات عديدة درامية برنامج "بين الناس" التلفزيون
المصري..إعداد وتقديم/جمال الشاعر.

وحلقات عديدة(فن/استعراض/سياحة/فكر) برنامج أقبل الليل
التلفزيون المصري إخراج/نبيل جعفر.

ومن أهم أعماله الإذاعية :

البرنامج الدرامي الإذاعي " من الحياة " البرنامج العام كإعداد
وسيناريو وحوار إخراج /اسماعيل عبد الفتاح.

المسلسل الثقافي الإذاعي " رسائل الأرض والتاريخ " ٣٠ حلقة
كوميديّة باللغة العربية الفصحى إنتاج شركة النور للصوتيات
إخراج المخرج الكبير/ محمد مشعل.

السهرة الكوميدية الإذاعية بكره احلى إخراج/ إسلام محفوظ
إذاعة الشباب والرياضة.

السهرة الإذاعية "نرجو الانتباه " كوميديا سوداء إنتاج
المحليات إخراج/ جمال بركة.

للتواصل إيميل:

Cenarst.1969@gmail.com

تمت

صدر من
سلسلة طائر السعادة الإلكترونية (قصة في كتاب)

خالد السيد علي

رسائل الأرض والتاريخ

الرجل الذي تحول لعصفور

حكمة إلهية

العالم الخفي للجرائم اللعينة

قول أنا حمار

السيناريو الإلهي

النهايات المنطقية للنزلاء

مرور السكين

وقال الميت

بلاغ ضد الجهل

خرابيش الأبجدية

الداء والدواء

مختصر الحياة

حمار في بلاد العجائز

خمس وستون دقيقة

وقفة تأمل